

40 باب فضل من تعلم القرآن وعلمه

محمد المعيوف

باب فضل من تعلم القرآن وعلمه. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال شعبة قلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال ابو عبدالرحمن فذلك الذي اقعدي - [00:00:00](#)

في مقعدي هذا فكان يعلم من خلافة عثمان الى امرة الحجاج عن عقبة ابن عامر يقول خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او - [00:00:20](#)

العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين فيأخذهما في غير اثم ولا قطع رحم. قال لقلنا كلنا يا رسول الله يحب ذلك قال فلن يغدوا احدكم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب الله خير - [00:00:40](#)

له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع. ومن اعدادهن من الابل باب فضل الاجتماع في المساجد يا اخوان هذا في فضل قراءة القرآن تعلمه وتعليمه يقول عليه الصلاة والسلام في حديث عثمان - [00:01:00](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعلم يا اخوان وتأمّلوا كلمة تعلم يا اخوان خيركم من حافظ بس؟ لا ولكن من تعلم لان تعلم حفظ وزيادة حفظ للفو وفقه بالمعنى كما قال ربنا عز وجل بل هو ايات - [00:01:21](#)

بينات في صدور الذين اوتوا العلم هذه الاية تدل على الحفظ وعلى الفهم جميعا فمواجه الدلالة منها يا اخوان الدلالة على الحفظ وعلى الفهم في صدورهم حفظا والفهم العلم ايضا - [00:01:46](#)

بل هو ايات بينات واضحات في صدورهم ثم قال اوتوا العلم ايضا العلم يدل على انهم فقهوا ما قرأوا والا فمجرد الحفظ دون فقه نصيبه من العلم مجرد الحفظ فقط. وقال عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان اذا جمعه - [00:02:10](#)

وقرآنه يعني جمعه في صدرك وقرآنه ثم انا علينا بيانا. انا اؤكد هذه النقطة يا اخوان وهي ايها الاخوان لا تقرأ شيئا الا وقد فهمته سواء من القرآن او من غير القرآن. لان نفس تميل الى الحفظ يا اخوان الحفظ سهل - [00:02:30](#)

حفظ تجلس وحدك وتحفظ لكن الفهم لا عزيز شوي. قد تحتاج الى ان تبحث في كتب والى ان تسأل غيرك والى فينا ومشقة. ولهذا قد لا تميل النفس اليه لكن متى تعرف قيمة الفهم - [00:02:49](#)

عندما تعرف عقلك على الناس اذا جاء انسان مدرس او جا الناس يسألون وكذا ان كان يفهم او كان لا يفهم وقد يحفظ يا اخواني الايات وهو لا يفهمها. ويسأل عنها ولا يعرف الاجابة. الانسان ما يفهم - [00:03:03](#)

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وش معنى امانى مجرد تلاوة ذكر حديث عقبة هذا هو حديث حديثكم ايها الاخوة حديث من يذهب الى المسجد الصباح في مدرسته او كليته الى بعد الظهر - [00:03:24](#)

ثم يأتي وربما لا يرتاح او لا يرتاح قليلا ثم يذهب الى المسجد ابشروا فانتم على خير ان يغدو احدكم المسجد في تعلم خير منا وثلاث واربعة خير من اربع وزد - [00:03:43](#)

الله بالخير اجود واكثر تعلم اية انما حز ناقة ايتين كأنما حزنا قثين للناس اللي يحفظ اية بنعطيه ناقة وش يسوون الله المستعان اي نعم لكن هذا عند الله عز وجل - [00:04:00](#)

والخير عند الله يا اخواني اكثر واعظم الله الله بالثبات يا شباب على كتاب الله عز وجل والله الله بالمجاهدة للنفس والله يا شباب المجاهدة في هذا الزمان صعبة جدا لا شك - [00:04:20](#)

في الزمن الماضي المعينات كثيرة وفي هذا الزمن المثبطات الكثيرة يا اخوان ولهذا المجاهدة صعبة لا شك لكنها ممكنة يا اخوان مع

توفيق الله عز وجل ولهذا لثابت البناني كلمة جميلة جدا - [00:04:34](#)

هي كلمة مشهورة في احد يحفظها يا اخوان كلمة لثابت البناني حول المجاهدة مع القرآن نفسي على القرآن عشرين سنة ووجدت لذته هذه اللذة يا اخوان ما تجي بين عشية وضحاها - [00:04:51](#)
ولا تأتي بمجرد حرص بعض الاخوان حريص حريص لكن ما في جهاد ما في جهاد للنفس. لا ما ما يقوى نفسه نفسه تتغلب عليه والمجاهد كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم من جاهد نفسه في ذات الله. ثابت يقول جاهدت نفسي عشرين سنة -

[00:05:16](#)

لله ضرهم يا اخوان ما اصبرهم وما احرصهم على الخير وارغب اشد رغبتهم فيه عشرين سنة يجاهد نفسه اقبال وادبار وكر وفر وفتور ونشاط وكذا وكذا في النهاية لا تنتهي المجاهدة - [00:05:36](#)
ويصل الى اللذة اللذة يا اخوان نعم هي موجودة هذه اللذة موجودة وهي عظيمة لكنها لا توجد الا بعد المكابدة والمجاهدة وبعد ان يعلم الله منك ايها العبد الصدق الاخلاص - [00:05:53](#)

الصبر في هذا الطريق تفتح اليك لذة هذه الاعمال والعلم والله يا اخوان له لذة والعبادة لها لذة ما تدانيها في الدنيا لذة الدنيا فيها لذات لكنها لذات عابرة زائلة - [00:06:12](#)

لكن هذه اللذة الباقية في الدنيا لذة في الدنيا طمأنينة وراحة وسكينة الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. القرآن يا اخوان اعظم الذكر الا بذكر الله تطمئن القلوب. ثم ما شاء الله ما يكون بعد ذلك - [00:06:28](#)

من نتائج هذه اللذة في الحياة وبعد الممات. نعم. احسن الله اليكم - [00:06:45](#)